

أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية

1

مشروع قانون التعليم المدرسي: خطوة تشريعية لتأطير المدرسة المغربية



تناولت الصحف الوطنية، عرض السيد محمد سعد براءة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، لمشروع قانون التعليم المدرسي أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، وذلك في سياق مواصلة تنزيل الإصلاح التربوي وتفعيل خارطة الطريق 2022-2026. وقد استأثر هذا الحدث باهتمام عدد من المنابر الإعلامية التي اعتبرت أن تقديم هذا المشروع يمثل منعطفًا تشريعيًا مهمًا في مسار إصلاح المنظومة التربوية، إذ يضع الإطار القانوني المنظم لعدد من المبادئ الكبرى التي تقوم عليها المدرسة المغربية المنشودة، خاصة تلك المتعلقة بالإنصاف وتكافؤ الفرص، وتحسين جودة التعليمات، وتهيئة مهنة التدريس.

وبحسب ما ورد في الصحف، فقد أكد السيد الوزير، خلال جلسة تقديم مشروع القانون، على أن هذا النص التشريعي يأتي لتعزيز الالتئامية المؤسساتية، وضمان الاستدامة في تنزيل الأوراش الإصلاحية، ووضع أسس واضحة وملزمة لتدبير التعليم الإلزامي، ومواكبة التلاميذ وأسرهم، وتعزيز حكمة المؤسسات التعليمية. ورأت بعض القراءات الصحفية أن مشروع القانون الجديد يعكس توجهًا نحو بناء مدرسة دامجة وناجعة، قادرة على رفع تحديات المرحلة، من خلال مقارنة شمولية تشمل مكونات المنظومة التربوية، انطلاقًا من البنية القانونية، وصولًا إلى الممارسات البيداغوجية.



السيد الوزير يعطي تعليماته لاستفادة مربيات ومربي التعليم الأولي من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين

أوردت جريدة رسالة الأمة في عددها الصادر يوم الأربعاء 25 يونيو الجاري، مقالًا صحفيًا حول إعطاء السيد الوزير تعليماته من أجل اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان استفادة مربيات ومربي التعليم الأولي، المتعاقدين مع جمعيات المجتمع المدني النشطة في هذا المجال والتي تربطها علاقة تعاقدية مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، من الخدمات التي تقدمها مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، نظرًا لما لهذه الخطوة من أثر إيجابي على تحفيز المربيات والمربين وتعزيز مردوديتهم التربوية. وأضاف المقال إلى أن السيد الوزير وجه إلى ضرورة تضمين الاتفاقيات المبرمة بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال التعليم الأولي، بنودًا تضمن استفادة المربيات والمربين من هذه الخدمات، مع التنصيص على برمجة تحويل النفقات المتعلقة بتحمل الجهة المشغلة واجب الانخراط في المؤسسة.



تتويج المتفوقين في البكالوريا

أولت مجموعة من الصحف الوطنية الصادرة هذا الأسبوع اهتمامًا كبيرًا بحفل تتويج التلاميذ المتفوقين في امتحانات البكالوريا برسم الدورة العادية 2025، والذي نظّمته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمركز التكوينات والمليقات الوطنية بالرباط. وسلطت هذه المقالات الضوء على الأجواء الاحتفالية التي ميزت هذا الموعد التربوي، والذي شكل مناسبة لتقدير جهود المتعلمين والمتعلمين الحاصلين على أعلى المعدلات على صعيد جهات المملكة، إشادة بالجهود الجماعية المبذولة من طرف الأسر والأطر التربوية والإدارية وشركاء المؤسسة التعليمية، من أجل تحقيق هذا التميز الدراسي.

«حق الأطفال في التعليم» المغرب يحرز تقدما بـ 20 درجة

تضمنت رسالة الأمة، مقالا حول التقدم الذي أحرزه المغرب في مجال ضمان حق الأطفال في التعليم، حيث تمكن من تحسين ترتيبه العالمي بـ 20 درجة مقارنة بسنة 2020، وذلك حسب تقرير حديث صادر عن مؤسسة حقوق الطفل.

وأورد المقال أن المغرب بات يحتل المرتبة 67 من أصل 194 دولة شملها التصنيف، كما أرجح التقرير هذا التقدم إلى تحسين نسب التمدد، وتقليص الفجوة بين الجنسين، وتطوير جودة التعليمات، إلى جانب تعميم التعليم الأولي.



جمعيات أولياء التلاميذ تنوه باستقرار الموسم الدراسي واستكمال الدروس

أوردت الجريدة الإلكترونية هسبريس الانطباع الإيجابي الذي عبرت عنه جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بخصوص الاستقرار الذي طبع الموسم الدراسي الحالي واستكمال المقررات الدراسية حفاظا على الزمن الدراسي للتلاميذ.

وأشار المقال إلى إشادة ممثلي جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالأجواء الإيجابية التي ساهمت في اجتياز الامتحانات الإشهادية في مواعيدها المحددة، خاصة داخل المؤسسات العمومية.

كما أبرز صاحب المقال أهمية الإصلاحات المعتمدة في إطار خارطة الطريق 2022-2026، منوها بدور الفاعلين في تتبع تنزيل هذه الإصلاحات وتقييمها، مع الدعوة إلى برمجة مبكرة لعمليات التسجيل تحسبا للدخول المدرسي المقبل.

مؤسسات الريادة في صلب اهتمام الصحافة الوطنية

في إطار مواصلة تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، يواصل مشروع "مؤسسات الريادة" استقطاب اهتمام الصحافة الوطنية، إذ تناولت مجموعة من المنابر الإعلامية هذا المشروع من زوايا متعددة، مسلطة الضوء على مختلف مستجداته.

وقد أوردت جريدة الصحراء المغربية خبر انطلاق تكوين نحو 30 ألف أستاذ وأستاذة في 2000 مدرسة جديدة للريادة ابتدائي، استعدادا للدخول المدرسي المقبل، مما يعكس التوجه نحو توسيع الشبكة الوطنية لهذه المؤسسات.

ومن جهتها، أشارت جريدة La Vie Éco إلى أن هذه المدارس تمثل آلية فعالة لمكافحة الهدر المدرسي، مما يساهم في تحقيق الإدماج المدرسي والاجتماعي. كما سلطت بعض الجرائد الإلكترونية الضوء على تصريح للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أكد فيه أن الحكومة تعزز تعميم هذا النموذج خلال الموسم الدراسي المقبل، مع تعزيز آليات التكوين والتأطير، بما يضمن جودة الأداء داخل الفصول الدراسية، والانسجام مع أهداف إصلاح المدرسة العمومية.

وفي السياق نفسه، أوضحت جريدة Lakome الإلكترونية أن نقابة مفتشي التعليم قررت تعليق مقاطعتها لتكوينات الريادة، داعية إلى تثبيت مسار الحوار وتحسين ظروف الاشتغال داخل هذه المؤسسات، بما يعزز انخراط هيئة التفتيش في تنزيل المشروع، كما اعتبرت بعض الجرائد أن الملتقيات المنظمة في هذا الإطار، كمبادرة "ملتقى التميز والريادة" بتارودانت، تندرج ضمن استراتيجية تثمين الكفاءات وتيسير ولوج التلاميذ المتفوقين إلى المعاهد العليا، في انسجام مع الفلسفة التربوية التي تتبناها هذه المدارس.

بالمجمل، تعكس هذه التغطيات الإعلامية مدى الحضور الواسع لمشروع مؤسسات الريادة ضمن أولويات الإصلاح، إلى جانب تنوع الاهتمامات المحيطة به، من حيث التكوين، والانخراط المؤسساتي، والتفاعل المجتمعي، ما يجعل منه محورا رئيسيا في المسار التربوي الوطني الراهن.

